

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية



التأيتك

"النسخة العربية"

الإقطاع يغزو مخيمات

اللاجئين السوريين

الحرب على داعش إلى أين؟

رئيس التحرير 



اتفقت روسيا والصين على تشكيل جبهة في مجلس الأمن الدولي لمنعه من إصدار اي قرار يعطي شرعية للضربات الامريكية الجوية على مواقع تنظيم "داعش" والتي يتزعمه "أبو بكر البغدادي" مستخدمين حق الفيتو، وقد أعلن البلدين "معارضة الضربات الأمريكية طالما لم تحظى بموافقة الأمم المتحدة"، ولن تحظى في ظل الفيتو المزدوج المتفق عليه!

وإلى جانب الإتفاق الروسي الصيني شككت الحكومة الإيرانية في نجاح هذا التحالف بالقضاء على تنظيم داعش، وأتهمت الولايات المتحدة بأنها وراء انشاء التنظيم، حيث صرّح نائب القائد العام لهيئة الاركان " ايران تريد محاربة داعش بينما الولايات المتحدة هي من اوجدت هذا التنظيم" كما صرّحت بثينة شعبان مستشارة الأسد لقناة "CNN" الأمريكية ووصفت فيها اي غارات تشنها الطائرات الامريكية داخل الاراضي السورية هو "عدوان سافر" وعدم استبعادها في الوقت نفسه قيام النظام السوري باسقاط هذه الطائرات الأمريكية أثناء قيامها بقصف مواقع لـ"الدولة الاسلامية". لا أعلم من أين أتت الجرأة لدى بثينة شعبان وراودني سؤال: هل روسيا سربت للنظام السوري صواريخ اس ٣٠٠ المتطورة والضرورية للتصدي للمقاتلات الامريكية؟ بحال كان الأمر صحيحاً وهناك صواريخ مسربة.. لماذا لم يستخدم النظام هذه الصواريخ في الدفاع عن نفسه أمام الغارات الجوية الإسرائيلية؟ الولايات المتحدة تعي بشدة ممتلكات النظام السوري وتجاهلها للنظام السوري قد يبشر بنية في إسقاطه دون الرجوع إلى مجلس الأمن الذي يحكمه الفيتو الروسي- الصيني.

تصريحات متوالية من طرف النظام السوري وحلفائه روسيا وإيران والصين تصب جميعها في مصلحة تنظيم "داعش" الذي سيجد حلفاء اقوياء يدافعون عنه أمام الحلف الامريكي الجديد، أو يعرقلون مخططاته.

حرب باردة تدور على الساحة الدولية ظاهرها الحرب على تنظيم "داعش" وما تظهره التحليلات بيان الحرب ستغير خارطة المنطقة بأكملها إلى شرق أوسط جديد.

محتويات العدد

- 3- التايتنك "النسخة العربية"
- 4- الطفل السوري اللاجئ وحلم المدرسة
- 5- تعبئة عالية للحر شرقي دمشق و نقص بالمقاتلين بجيش الأسد
- 6- الإقطاع يغزو مخيمات اللاجئين السوريين
- 8- شرق أوسط جديد جبان
- 9- حرب عالمية ثالثة والمنتصر الشعب السوري
- 10- إمّعات الوطن أسافين في ظهر الثورة
- 11- رسالة الى حلفاء أميركا: رأس رهينة بريطاني مقطوع
- 12- كمال اللبواني وتجارب تتكرّر
- 13- رسم الفنانة الزبدانيّة
- 14- أوكسجينيات
- 15- نزوح كبير لمديني الرقة على وقع قرع طبول الحرب على داعش

التايتنك "النسخة العربية"

ستيف الدمشقي | أوكسجين



من داخل معتقلات "مالطة" التي تعجّ بالمهاجرين غير الشرعيين



يتحدث الشابان الفلسطينيان أحمد وخالد اللذان نجيا من حادثة غرق مروعة "مفتعلة"، سببها جشع المهرب المصري.

في المياه الإقليمية المصرية

بدأت معاناة المهاجرين الثلاث مائة في المياه الإقليمية المصرية حيث يقول الشاب أحمد:

"فجأة ونحن نسير في البحر سمعنا رشقات رصاص خافتة ما إنفكت تغيب عن مسامعنا، بعدها إزداد صوت الرصاص علواً حتى أصبحنا نظن أننا ما زلنا في غزة أو سوريا".

وبعد نجاتهم من تلك الحادثة التي بدأت تشكل في أذهان البعض فاتحة لرحلة لن تخلو مستقبلاً من الرعب والخوف.

في البحر

يكمل الشاب إبراهيم الحديث وهو شقيق لأحمد وواحد من الشبان الثلاثة الذين نجوا من الحادثة:

"قضينا ثلاثة أيام في البحر وأربعة ليال، كانت أياماً صعبة مملوءة بالرعب والجزع، أمواج البحر العالية وبرودة الجو، زادت من طول الرحلة".

تهديد

في اليوم الثالث جاء اتصال للقبطان مفاده

"يوجد قارب في البحر، وهو معطل، عليك أن تصلحه، وتنزل الناس فيه وتنزل معهم".

هذا ما قاله الشخص المتصل حسب رواية أحمد، إلا أن القبطان رفض أن ينزل الناس في تلك المركبة الصغيرة المعطلة. يقول خالد: "طلب منا القبطان أن نقوم بالصراخ والتهليل عندما يقوم المتصل السابق بالاتصال مجدداً.. فحدث ذلك فعلاً".

لكن الرياح جاءت بعكس ما تمنى القبطان والمسافرين الذين هاجروا هرباً من الحروب في غزة و سوريا. "قام المتصل بتهديد القبطان لعائلته، لكن القبطان رفض مجدداً الخضوع لأوامر المتصل" يقول خالد.

بداية الجريمة

إستمر المركب المتهاوي بالسير في طريقه وهنا كانت الفاجعة. يقول أحمد:

"كنا ٣٠٠ شخص منهم ما يزيد عن ٢٠٠ سورياً جميعهم من العائلات، رأينا قارباً صغيراً قادماً من العمق... حاولت أن أشعر بالإرتياح، لكنني لم أستطع...! كان في داخلي شعور عميق بالتوتر والخوف. وبعد دقائق قام القارب الصغير بضرب قاربنا المرتبك، المكتظ بالمهاجرين، فإنقلب في أقل من ثانيتين، وبدأ الصراخ والمناجاة. كانت لحظات صعبة بينما كنا نحاول إنقاذ أنفسنا، إنقاذ الناس، الأطفال السوريين الذين كان عددهم ليس بسيطاً".

موت و موت

أصبح الناس متفرقين في البحر، و من كان في مخزن القارب "الثلاجة"،

فارقوا الحياة بسرعة، وبقي ما يقارب ٢٥٠ شخصاً في عرض البحر.

"حملت على يدي طفلين سوريين، فيما حمل أخي في يده امرأة سورية والبقية ممن معنا حاولنا أن نجمّع أنفسنا في مكان واحد..

كل شاب منا حمل طفلاً أو امرأة، وبدأنا نسقط واحدا تلو الآخر، أحد الأطفال رحلت روحه بعد أن تجمد برداً بين يدي، و آخر رحل عطشاً، حاولنا بشتى الطرق أن نبقى على أكبر عدد من الأحياء، لكن.. دون جدوى، سقط الجميع ونحن عاجزون عن فعل أي شيء.. أحد الشباب تفسخ جلده بسبب شدة الملوحة،

وآخر قلعت عيناه وآخرون بعذابات مختلفة.. فارقونا. أما الأكثر

ألماً عندما فقد البعض عقولهم وبدأوا يتوهمون أشياء غريبة.. يهلوسون، ويصرخون، أحدهم صرخ:

"هنالك نفق للقسام هنا سأصبح حتى أجد".

يكمل أحمد:

"حاولنا اللحاق به لكنه ذهب سباحة إلى حتفه في الأعماق".

عذاب مستمر حتى النهاية

الشبان الذين بقوا على قيد الحياة حتى تلك اللحظة، إبتسموا لأول مرة بعد ١٣ ساعة من الصراخ والنحيب. بعد أن رأينا طائرة في الأجواء فوقنا وبدأنا التلويح لها والصراخ آمليين أن يرانا طاقمها فينقذنا.

يتابع إبراهيم:

"رمت الطائرة برميلاً على بعد ما يقارب كيلومترين منا، لم نعرف ماهيته أو محتواه، وعدنا إلى التساقط من جديد، بتُّ أطلب من الله أن ينهي عذابي اللامتناهي هذا.. و يعيد روحي وهبني إليه.

وبقينا كذلك حتى رحل معظمنا وأصبحنا أربعة أشخاص فقط، ساعات على تلك الحال حتى جاءت متأخرة كثيراً، باخرة ضخمة لتقلنا إلى اليابسة، ورغم قدمها أبت معاناتنا أن تنتهي. يسقط أحدنا صريعاً على جنباتها..، كان شقيق الشاب الذي نجا معنا أنا و أخي.."

و أخي.."

و أخي.."

و أخي.."

و أخي.."

و أخي.."

و أخي.."

بنا نعلم!!

الطفل السوري اللاجئ وحلم المدرسة

أوكسجين 2

أولادهم إلى المدرسة. أما عن التعليم: فتقول أم خالد وتسكن في مخيمات الفيضة وهي أم لعدد من الأطفال بسن التعليم الابتدائي.. لا توجد مدارس ولم يتعلموا أولادنا بعد.. أقرب مدرسة بعيدة أكثر من ٣ كلم.. ولا يوجد بها معلمون.. فقط يطلبوا من الطفل إحضار قلم ودفتر. ويرجع الطلاب بالدفتر فاضي.. إنها مدرسة تم إنشائها من قبل بعض الناشطين المدنيين لا أكثر. وعن سؤالها لماذا لم تسجلهم في مدرسة رسمية للدولة اللبنانية: قالت لم يقبلوا على تسجيلهم.. والمدرسة بعيدة.. ولا توجد وسيلة نقل.. والطرق رملية وموحلة.. وهادا نهر الفيضة أكبر مصدر للأمراض والبعوض والناموس والحشرات. المدارس على الأبواب.. والمشكلة لم تحل.. إلا عبر عمل دوامين للمدرسة.. دوام صباحي وآخر مسائي.. ريثما تحل هذه المعضلة التي تحتاج إلى جهود وحل سريع وعاجل.. يقول أحمد وهو طالب في الصف السادس وبدون مدرسة اليوم: أشتاق إلى الجلوس على المقعد الخشبي في الصف.. أنا أحب الدراسة.. لكن أهلي ما معن مصاري ليسجلوني بالمدراس تبع المصاري. ونذكر أن اللبنانيين يشكون من إرتفاع أسعار المدارس التي باتت تفرغ من طلابها ليلتحقون فيما بعد بمدارس الدولة اللبنانية الرسمية والتي يطلقون عليها اسم مدارس المعارف.

بهم إلى العمل في هذا العمر المبكر لإعالة العائلة. لكن مشكلة التعليم بالنسبة للأطفال شكلت العبء الأكبر على الأهل وخاصة الأم التي دائماً تقف مسؤولة التعليم على عاتقها. وسط غياب المعيل.. فيلجأ الطفل إلى العمل في محطات البنزين وبيع العلكة أو الورد أو المحارم.. أما وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان.. فتقول بأنها لم تعد قادرة على استيعاب أعداد التلامذة النازحين في المدارس الرسمية، نظراً لعدم وجود أي اعتماد مالي إضافي لدى الوزارة لتغطية نفقات رسوم التسجيل وثمان الكتب لمرحلة التعليم الأساسي. وتبقى مشكلة التعليم تراوح مكانها وسط ضعف الإمكانيات من جهة وعدم توفر المدارس الرسمية القليلة في لبنان لإستيعاب الطلاب السوريين. أما المعضلة الثانية فهي اختلاف المنهج التعليمي اللبناني عن المنهج السوري. تقول علا وهي أم ل طالبة في المرحلة المتوسطة: عانت إبنتي كثيراً من اللغة الأجنبية حيث يدرس في لبنان التاريخ والجغرافيا والعلوم والرياضيات باللغة الأجنبية مما اضطرني إلى المزيد من العمل كي أستطيع أن أدفع تكاليف الأستاذ. هذا غير الطلاب اللبنانيين الذين يدعون تأخيرهم بالدراسة بحجة الفرق ما بين المستويين التعليميين. هذا الكلام لمن يستطيع أن يجلب أستاذ لمساعدة أبناءهم في تخطي اللغة الأجنبية.. فكيف الأمر للذين لا يستطيعون إدخال

مما لا شك فيه أن كل طفل سوري لاجئ في بقاع الأرض.. يتمنى إنتهاء الحرب في البلاد ليعود إلى منزله وسريره وألعابه.. وحوارته وأصدقائه.. وخاصة أصدقاء المدرسة.. نحن الكبار لم نتعود بعد على هذا الانسلاخ الروحي فكيف بالأطفال. غياب الكثير من مكونات حياتهم وعلى رأسها أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء أو الأستاذ أو المدرسة كان لهم الأثر السلبي الخطير على نفسية الأطفال وخاصة ممن هم في طور الدراسة الابتدائية كما بقية الطلاب أكد. إنهم أطفال العلم الذين لا يستطيعون أن يتعلموا.. ينتشرون الآن في الحارات والأزقة وفي شوارع المخيمات بدل أن يكونوا على مقاعد الدراسة هذا العام. وفي أنحاء لبنان، هناك ٤٠% تقريباً من مجموع اللاجئين ممن هم في سن المدرسة. ولكن لا يزال الالتحاق بنظام التعليم منخفضاً للغاية. ويوجد حوالي ٤٠٠ ألف طفل سوري لاجئ في لبنان بحاجة للتعليم في ظل إمكانيات متواضعة لا تستطيع معها الحكومة اللبنانية توفير مقاعد الدراسة لهذا العدد من الطلبة اللاجئين، بعد أن تجاوزت أعداد اللاجئين السوريين في لبنان مليون نسمة. هذا الوضع الشائك أدى إلى بقاء آلاف الأطفال دون تعليم مقابل حصول فئة قليلة جداً منهم فقط على فرص للتعليم في لبنان وارتياح المدارس، بل إن بعضهم تم الدفع

تعبئة عالية للحر شرقي دمشق و نقص بالمقاتلين بجيش الأسد



الأسد يستعين بمن لا خبرة لهم بالميدان ويدعوهم لحمل السلاح

ممن هم في سن الخدمة الإلزامية الى سرعة الإنضمام لجيشه تحت التهديد بالإعتقال، لكن المصير المجهول الذي ينتظر هؤلاء الشباب ممن يتم زجهم في المناطق المشتعلة البعيدة عن مناطقهم، يشكل رادعا مقنعا امام الكثير منهم للتخلف عن الخدمة الإلزامية.

النقص الكبير بأعداد المقاتلين في صفوف قوات الأسد دفعه إلى إتباع استراتيجيات جديدة تتمثل بسحب جنوده من البلدات والقرى عند أول خطر يواجهه، فعندما توجه وفد من منطقة السلمية للقاء بشار الأسد من أجل الدفاع عن السلمية بعد انسحاب الجيش من مقدمتها وكانت داعش تحشد قواتها لإقتحام المنطقة، جاء الرد على لسان الأسد:

"لديكم أكثر من ثلاثة آلاف متخلف عن الجيش فلتأتوا بهم للدفاع عن منطقتكم".

تكرر الأمر ذاته في بلدات وادي النصارى حين طُلب من الأهالي جمع مبلغ ١٠٠ مليون ليرة سورية لدفعها رواتب للشبيحة الذين يدافعون عن الوادي.

تركهم، الآن يبدو الجميع في حال أفضل مع الأخبار السارة التي تأتي من الدخانية والكباس، كما أن المجازر التي تقوم بها مقاتلات النظام الحربية ليلاً ونهاراً بقصفها للأبرياء هو سبب آخر لهؤلاء الشبان للإلتحاق بالثوار من أجل الدفاع عن أهلهم وأرضهم".

يقول كفاح ٢٢ مسؤول التجنيد والتعبئة:

"معظم هؤلاء المقاتلين سيكون لهم دور لوجستي، ولن يتم زجهم في المعارك الدائرة شرقي دمشق في هذا الوقت، كما سيتم تدريب كل من لم يحمل السلاح ضمن معسكرات تدريبية خاصة".

النظام بدوره يعمل على تجنيد الشباب وإغرائهم بالمال وفتح باب التطوع دائماً وتخفيف المزايا للمتطوعين من شهادات علمية وكفاءات، كما تصدر أفرعته الأمنية بطاقات حمل السلاح لأكثر عدد من المدنيين للعمل معها إضافة لتجنيد طلاب الجامعات.

من يتابع إعلام الأسد يعرف جيدا مدى النقص الكبير الذي يعانيه في صفوف مقاتليه، حيث يعمل على نصح الشباب

أوكسجين

تزامناً مع المعارك التي تجري شرقي دمشق، تعود الحالة المعنوية في صفوف ثوار ريف دمشق للإرتفاع من جديد بعد عدة نكسات تعرضوا لها سابقاً. حيث تشهد مكاتب التجنيد داخل الغوطة الشرقية حركة إقبال كبيرة للإنخراط في صفوف الجيش الحر.

يبدو أن الشباب في المناطق المحررة قد تزايد حماسه بالتزامن مع المعارك التي تجري شرق دمشق وهو ما دفع بالمئات منهم للعودة إلى صفوف الحر بعد أن بدأت معركة الحسم تترسخ داخل أفكارهم.

يقول أبو حمزة الدمشقي المدير الإعلامي لفيلق الرحمن:

"لمسنا خلال الأسبوع الماضي إقبالاً كبيراً طيباً من قبل الشباب الدمشقي للإلتحاق في صفوف الجيش الحر بعد حالة من السكون التي كانت تعيشه معظم الجبهات. نصف هؤلاء المقاتلين كان ينتسب سابقاً لصفوف الجيش الحر لكن عدم وجود معارك حقيقة كانت سبباً في



صورة تعبيرية

الإقطاع يغزو مخيمات اللاجئين السوريين

2 سلام عبد الرحيم | أوكسجين

الشوايش العام بـ \$100 صغيرة جداً ٣ بـ ٢ وقد قمت بتوسعتها إلى ٤ م طول بعرض ٥ م ولدي ١١ ولد من زوجتين من عمر ٨ سنوات حتى الشهرين.. وكانت أحوالي المادية في سوريا ممتازة ولنا أراضي زراعية وشاحنات وسيارات أجرة لكننا تركنا كل شيء وغادرنا لنعيش في الخيمة التي لا يوجد بها حمام ولا مطبخ بل نستحم بالغرفة.. هرباً من براميل نظام الأسد.

وعلق بأسى: لقد كانت الثورة في البداية.. للحق والحرية واليوم أصبحت للزعران والحرامية.. طبعاً بغض النظر عن التعميم. لدي زوجتين وتعملان أيضاً مع الشوايش بـ ١٢٠٠٠ ليرة لبنانية. طبعاً إنه مبلغ زهيد جداً وهو عمل يستغل النساء لمصلحته.

لشوايش القسم الأول ١٠٠ عائلة مسؤول عنها.. أي مسؤول عن إيجار الخيم وذهاب النسوة إلى العمل. وإستثمار عملهن لصالحه. تقول إحدى زوجات لاجئ من ريف حمص: الخيمة كما ترونها عبارة عن أعواد من الخشب تثبت عليها أكياس النايلون وتدلّف

بينما تعلن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة الفائت عن تجاوز أعداد اللاجئين السوريين المسجلين لديها لأكثر من ٣ ملايين لاجئ موزعين على البلدان المجاورة لسوريا. وقد بينت مفوضية الأمم أن هذا الرقم لا يشمل جميع اللاجئين لوجود أعداد كبيرة من غير المسجلين لديها. ولا تزال الأغلبية العظمى منهم تتمركز في البلدان المحيطة بسوريا.. حيث يحتل لبنان الكثافة العليا بينهم بـ ١,١٤ مليون لاجئ.. وتركيا ٨١٥ ألف لاجئ.. فالأردن بـ ٦٠٨ آلاف لاجئ.

يتوزع اللاجئون السوريون في لبنان على عدد من المخيمات العشوائية غير المنتظمة والخارجة عن إشراف الدولة اللبنانية على عكس تركيا والأردن. فينتشرون في الشمال وعكار وفي الجنوب حتى مخيم عين الحلوة.. وبيروت في شاتيلا - الداعوق - سعيد هواش - الضاحية الجنوبية / برج البراجنة - حارة حريك - المريجة - حي

السلم.. ضمن غرف صغيرة لا تصلح للسكن. وفي البقاع أيضاً يمتدون في المدن والبلدات البقاعية حتى عرسال التي احتضنت حسب موقعها الجغرافي أكثر المخيمات عشوائية في لبنان لقربها من الحدود السورية من جهة القلمون حيث لجأ إليها من السوريين أكثر من ثلاثة أضعاف عدد مواطنيها البالغين ٣٥ ألف نسمة.

نعود إلى منطقة الفيضة في سعدنايل البقاعية والممتدة حتى معلقة زحلة لنشاهد أكثر المخيمات بؤساً ومعاناة يالمخيم يمتد على مرمى النظر وأنت تتجه إلى مدينة بعلبك. لقد مضى على وجود هذا المخيم مدة السنتين. فلمخيمات الفيضة قسمين هما القسم الأول والقسم الثاني كما طلب الشوايش أن نسميها حتى لا يتعرض لأية مسائلة من أحد وخاصة من قبل الشوايش العام المسؤول عن المخيم بالكامل.

يقول ن. م وهو الشوايش المسؤول عن القسم الأول: إن أول خيمة أنشأت كانت خيمتي وكان ذلك منذ سنتين وثلاثة أشهر تحديداً.. وهو مهجر بسبب القصف من منطقة سراقب.. أما النازحون هنا جاؤوا بعد الثورة وهم من ذوي العاهات الخاصة ولا توجد لديهم وثائق رسمية. وعند سؤالي عن عائلة تتألف من ٥ أشخاص ورب أسرتها معاق كانت تقطن خيمة هنا.. يجيب الشوايش لقد تم طردهم من المخيم.. لأن الزوجة إمتنعت عن العمل لدى الشوايش العام في الارض لحاجة أسرتها لها.. فلا يحق لأية امرأة داخل المخيم إلا بالعمل لصالحه. ويتابع الشوايش وهو من ريف حماه: الخيمة التي إستأجرتها من



العاملات: لكل ٥ عوائل خزان واحد للماء.. فقد وزعت الأمم المتحدة براميل للقمامة إستعملناها لتعبئة الماء. أما س. ف وهو شاب من سكان المخيم.. يقول: إن الحكومة اللبنانية لا تذكرنا بشيء من المساعدات مطلقاً فلا نراهم إلا للمداهمات مع العلم أن المخيم إنساني بحت - مدنيون سوريون مع عائلاتهم.. ومنذ ٣ أيام داهمو المخيم واعتقلو عدداً من الأشخاص الذين ليس لديهم أوراق ثبوتية.. أخذوهم وراحو. وتابع: عندما غادرنا سوريا جاء قسم منا عن طريق عرسال وهم ممن ليس لديهم أوراق ثبوتية ومطلوبين لخدمة العلم وبقينا على الطريق أسبوعين.. أما من معه من الأوراق من الرجال فقد جاء برفقة النساء والأطفال عبر حدود المصنع اللبناني. وبدأنا البحث عن مكان نأوي إليه وجئنا إلى هنا.. ومنذ يومين جاء أحد أقربائي ليستأجر خيمة هنا، ولما رأى الشاويش أن هويته مكسورة طرده.. مع العلم بأنه قد قام بتأجير بعضهم ممن لا يملك هوية مطلقاً مقابل \$١٠٠.

أما عن التدفئة في الشتاء فقالت أم أحمد وهي من سكان المخيم: لقد وزعت الأمم مازوت في الشتاء لمدة ٣ أشهر فقط ولم نستطع الحصول على المازوت إلا لمن سجّل لديها، وزوجي لا يملك أوراقاً ثبوتية فعانينا البرد وكنا نشعل بالصويبة الأحذية وقطع البلاستيك فمرض الأطفال من الرائحة.

وتتابع: أما عن المساعدات فهي غذائية فقط وكلها مسروقة ونشترها بالمصري وثن كرتونة الأمم ٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية.. لكن ثمن الكرت الشهري للفرد ٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية.. مع العلم أن قيمة البون ٤٣ ألف ليرة لبنانية.

تبقى مشكلة اللاجئين تراوح مكانها وسط أزمة تزداد عمقاً ولا سبيل للخروج منها.. وفي طريق عودتي الطويل من المخيم.. تمنيت أن لا توقفني سيارة أمن لبناني أو بلدية المنطقة.. حيث يمنع الدخول إلى المخيمات إلا بموجب تصريح.. وبينما أسير تبقى في مخيلتي الأم التي طردت مع زوجها المعاق لأنها لم تستطع أن تعمل في إقطاعية الشاويش.. بينما يوظفني من شرودي صوت رجل يعلو من الخيمة ويقول بصوت عالٍ: عليي الطلاق ما بتضلي بالخيمة. وأذكر أن معظم العائلات المتواجدة في المخيم لا يكتفي فيها الرجل بزوجة واحدة بل يتعدى الأمر إلى الثانية والثالثة.. حيث تعمل النسوة في سهل البقاع وعند الإقطاعي وهم في الخيام مسجونون وقاعدون.

طوال الشتاء.. وتتابع إجرة هذه الخيمة \$١٠٠ في الشهر وعلى النساء داخل العائلة أن تعمل لدى الشاويش يومياً في الأرض وبأجرة ٦٠٠٠ ليرة لبنانية فقط.. ولا تقبضها بل تشتري بها ٤ ربطات من الخبز من عند الشاويش تحضرهم معها وهي عائدة إلى الخيمة.

إنه الإقطاع يظهر من جديد. فقد يتعجب القارئ ويتساءل لبرهة بينه وبين نفسه:

لقد ولي عهد الإقطاع الكريه منذ زمن بعيد. فما الذي أعاده إلى الحياة.. وأين ظهر وتواجد؟ إنه اليوم في مخيمات اللاجئين السوريين. وما أكثر المقالات التي تناولت حياة اللاجئين السوريين ومعاناتهم وجوعهم وفقدان العمل والدراسة وانتشار الأمراض. لكن الإقطاع مأساة جديدة تضاف إلى مآسي النازحين السوريين. ويتابع الشاويش: هنالك ٢٠٠٠ امرأة تعمل يومياً في السهل - سهل البقاع - يقومون بكافة الأعمال الزراعية. تقول نوفة وهي إحدى



شرق أوسط جديد جبان

محمد حجو | أوكسجين

العكس من عالم (الدوس هكسلي) الجديد والشجاع والذي تخيله في روايته الخالدة.

إن الأحداث العاصفة بالمنطقة العربية وتحديداً من سوريا إلى العراق حتى غزة، تدفع الإنسان المراقب إلى الحيرة لما يحدث على الأرض العربية المبعثرة ليتساءل بقلق: هل بدأت ملامح الشرق الأوسط الجديد بالتجلي؟ و هل هذه هي النتائج التي كان ينتظرها الغرب من فوضاه الخلاقة؟ ما الذي سينجم عن صواريخ غزة و هجوم إسرائيل؟

إلى أين سيتجه الوضع في سوريا بعد تقدم داعش وسيطرة هذا التنظيم المتطرف على ما يقارب من ثلث مساحة سوريا؟ ماذا عن العراق المكلوم بنفس الجراح الداعشية و ما مصيره بين يدي الداعشي البغدادي؟

أين نظام الممانعة؟ و أين حزب السيد حسن مما يحدث في فلسطين؟ لماذا باعت مصر غزة و كم قبضت من الإسرائيليين لقاء دم إخوانهم الفلسطينيين؟ هذه الأسئلة وغيرها تدور في ذهن المواطن العربي المفجوع ببلاده و بلدان أشقائه، حيث لم يعد يملك إلا وضع خده على كفه وإطلاق زفرات طويلة و حارقة.

الرد على هذه الأسئلة قد لا يكون بالصعوبة التي يتصورها كثيرون، إذ أننا و عند النظر بعين شمولية لما يحدث بالمنطقة العربية مبتعدين عن النظر إلى حال كل دولة على حدة، فإننا نتمكن بقليل من الحنكة و المتابعة تلمس وتشخيص أولي ينطبق على كل هذه الجراح التي تم شق بعضها لأول مرة بينما نكأت أخرى لما تندمل بعد.

ولكي أوضح هذه النقطة ولئلا أوغل في غموض لم يعد يثير مخيلتنا، فيأني أقول بأن ما يجري هو تجسيد فاضح وواضح للحلم الأمريكي الغربي ببناء شرق أوسط جديد يناسب المرحلة التي يمر بها العالم من أزمت مالية ويكون سوقاً لتصريف أسلحتهم، مليئاً في الوقت نفسه النداءات الإسرائيلية المطالبة بتوسعها، لكون ما اغتصبت منه فلسطين ما عاد يكفيها. هذا الشرق الأوسط الجديد جاء جباناً على

جنبه الذي تجلى واضحاً في موقف مصر أو لنقل بصراحة أكبر في موقف السيسي من جيرانه المضطهدين في غزة، ووقوفه الوقح والخالي من أية ملامح للخجل مع إسرائيل ودعم عملياتها البرية، متشدداً بمبادرة تصب في مصلحة العدو الصهيوني ولا تلبى أي طموح غزوي كان أو إنساني حتى.

هذا الشرق الأوسط الجبان وعلى الرغم من عيوبه التي لا تحصى وتطرفه وداعشيته، إلا أنه فضح لنا دجالين كانوا مستترين بغطاءات المقاومة والممانعة، موظفين قضية إخوانهم الفلسطينيين لتحقيق مآربهم الدنيئة من قمع لشعوبهم ونهب لثرواتها. أهم هؤلاء الدجالين إثنان هما وجهان لنفس العملة المزورة، بشار الأسد وحزبه الشيطاني، و من يسمى تجاوزاً بالسيد حسن زعيم الحزب الإيراني الشيعي في لبنان. هاتان الشخصيتان، كانتا موضع إحتفاء من العامة البسطاء، بل و حتى بعض النخب المثقفة، والذين خدعتهم خطاباتهم الرنانة وانطلت عليهم حيل المقاومة التي يتشدقون بها، والحروب المسرحية التي يرتجلونها.

هذان الدجالان ظهر وجههما القبيح بعد سقوط قناعه المزخرف و المزيف والذي أتقنوا حرفته فسارعوا إلى قتل الشعب السوري الثائر، وتخاذلوا في نصره غزة. فالطائرات ترمي بالبراميل على حلب وحماة ودمشق... إلخ، لكن بوصلتها تتعطل فلا تهتدي إلى تل أبيب، ومرترقة الحزب الإجرامي تندفع لحماية مقدسات شيعية مفترضة في سوريا، بينما لا تجد من يقلها إلى المستوطنات اليهودية.

وإذا كنا سنذكر الدجالين فإننا لا نستطيع إغفال عبد الفتاح السيسي، الممثل والدجال الأحدث على الساحة العربية، والذي بادر إلى إغلاق معبر رفح، باعثاً برسالة واضحة إلى غزة أن موتوا بعيداً عنا، وذلك ليس

بغريب عن هذا المجرم الذي قتل من شعبه المئات في يوم واحد و منطقة واحدة هي رابعة العدوية.

أما عن باقي الدول العربية فقد إعتاد الشعب الفلسطيني على خذلانها وتوجهها إلى التنديد و الإستنكار، فلا سيفاً يرفع ولا صحناً يوضع.

إن ما يحصل في غزة اليوم هو المولود الموعود لهذه الفوضى الخلاقة و التي يحاول من خلالها الغرب السطو على ثورات الشعوب المقهورة والتي تعبت من الاستبداد، ومن واجبا كمتقفين الإشارة إلى إرتباط أنظمة الاستبداد مع الغرب الهجمي والداعم لإسرائيل إضافة إلى التنظيمات المتطرفة. فليس من قبيل الصدفة أن تصول داعش وتجوّل في سوريا دون أن تتعارك قواتها مع قوات الأسد إلا مؤخراً وبعد أن أشار معظم المراقبين إلى وجود إرتباط بينهما.

كما أن ما حدث في العراق من إنسحاب الجيش العراقي دون قتال أمام بنادق داعش لا يمكن لعامل أن يقبل به دون ربطه مع إرادة غربية صهيونية أرادت لداعش أن تتوسع مضغفة من حولها ومعطية الذرائع للأنظمة العربية بالانشغال عن الحرب الجائرة الإسرائيلية بحجة تدهور أوضاعها الداخلية.

أما بعد، فإنه تقح على عاتقنا كعرب مسؤولية دحر أنظمتنا المستبدة تمهيداً للحرب الكبرى التي لا بد قادمة لاجتثاث هذا الكيان الغاشم الذي لن توقفه قرارات مجلس الأمن ولا ترسيم حدود، فهو كالسرطان في خبثه لا يطيق إلا تمهداً ولا يعرف لذلك سبيلاً إلا نشر الموت و هو سيستمر في ذلك إذا نحن لم نستأصله.

تحية إلى الشعوب التي ما زالت مؤمنة بالثورة رغم كل ما يحدث حولها من محاولات لإخمادها، وأكبر آيات الإجلال تذهب للشعب الصامد الذي إتخذ قراراً بالألا يسكت بعد الآن.

حرب عالمية ثالثة والمنتصر الشعب السوري

محمود علي | أوكسجين

الأسد بشخص آخر مهما يكن، و لكن المهم هو إنهاء النزاع الحالي من أجل إجبار الجميع لدحر "الإرهاب".

روبرت دانلي الخبير في شؤون الشرق الأوسط بمعهد هيدسون* نيويورك قائلاً:

"بقاء الأسد في ظل الحملة العسكرية الأمريكية على المنطقة أصبح مستحيلًا".

لعب الأسد دور "الطفل الغبي" في تعامله مع ملف الأزمة الحالية حيث أنه أغلق على نفسه جميع أبواب الحل السياسي وأصرّ على المكوث فترة أطول سببت ضده هيجاناً شعبياً حتى على مستوى الطائفة العلوية.

و غداً عندما تقترب الغارات الجوية من دمشق و يبدأ الوحش الأمريكي بعملية "النيران الصديقة" ضد نظام الأسد سوف يمّني نفسه بالتخلي عن السلطة بالمجان مقابل إخلاء سبيله بشكل محترم.

أما اليوم مع إصراره على البقاء فقد جلب لنفسه و لعائلته قتلاً على الطريقة الأمريكية "القتل الخطأ" بشكل متعمد.

ستكشف الأيام المقبلة هذا الكلام و تهتك ستر المفاجئات المخبأة للأسد و نظامه.

و ربّما.. قد فات الوقت فعلاً على بشار الأسد للتنحي...!؟

يكاد لا يخفى على عاقل، مهما كان مستواه العلمي أو الثقافي أنّ الحملة الإعلامية على "داعش" هدفها التشويش على الأحداث و مزج الحقائق بالأكاذيب و الإشاعات و تضخيم الأمور وجعلها تأخذ أحجاماً غير حجمها الطبيعي و الواقعي.

و ممّا لا شكّ فيه أنّ هذه الحملة العسكرية و الإعلامية ضدّ التنظيم تحمل في طياتها العديد من الأسرار التي تسرّ البعض و قد تفاجئ البعض و تصيبه بالذهول.

تم تسريب العديد من الوثائق من وكالة الأمن القومي "NSA" تم نفيها فيما بعد في أوائل سبتمبر الحالي عن نيّة الولايات المتحدة إستهداف مقر "للأسد" داخل دمشق و في الريف الدمشقي و ضرب بعض المراكز الحيوية للنظام بهدف إضعاف قدراته العسكرية و إيهام الضباط المنصاعين لأوامره حتّى الآن بأنّ "اللعبة" قد انتهت ولا يوجد أي مانع من إستهداف النظام في سوريا، و لن تنفعهم في هذه الحال "روسيا" لأنه بالطبع و بكل تأكيد أوباما قد حَضّر المبرر اللازم و الواقعي جدّاً بأنّه "يستهدف مقرات داعش" لا أكثر و لن تحتاج روسيا لمبررات أكثر من الولايات المتحدة لأنها هي الأخرى "عاجزة" عن الدفاع عن الأسد في هذه الحالة التي سيختلط بها الحابل بالنابل.

الحرب على داعش أخفت فصلاً مهماً جداً خفي حتى على النظام نفسه و قليلون جدّاً هم الذين فهموا إشارات الإدارة الأمريكية من أنّ أمريكا سوف تستهدف مقرات داعش في جميع أنحاء سوريا. و هنا مربط الخيل حيث أن داعش متواجدة في دمشق و في القلمون و بالتالي إستهداف نظام الأسد تزامناً مع إستهداف داعش سوف يكون واقعياً جدّاً و مبرراً ولا يستطيع النظام إنكار الهجمات المقبلة لأنّ الحرب على الإرهاب "أجبرت" الجيش الأمريكي على إستهداف داعش و من يقبلهم في المناطق المتاخمة لوجودهم الميداني.

و سوف تكثّر في الحقبة المقبلة "معدّلات الخطأ" في الصواريخ الباليستية و الصواريخ السماء- أرضية التي هي شبه عديمة الخطأ أصلاً بهدف تبرير إستهداف قوات الأسد. أوباما يريد إنهاء الأزمة السورية على الطريقة العراقية و يريد إستبدال بشار

إمّعات الوطن أسافين في ظهر الثورة

سهير علي أومري | أوكسجين



موقف ولا رأي.

إنه حال المتقلبين المتلونين غير القادرين على اتخاذ موقف لهم، فينتمون لكل المواقف ويؤيدون كل الآراء... الأولوية عندهم مصلحتهم الشخصية أينما اعتقدوها ولّوا وجوههم صوب التيار الذي يفضي إليها...

في هذا المعرض يحضري موقف أيام الثورة الأولى عندما استوقفتني إحدى الجارات في إحدى أمسيات صيف ٢٠١١ وكانت معها بناتها الصبايا يحملن أعلام النظام وصور السفاح، وطلبن مني أن أرافقهن في مشوار مسائي بالسيارة ليرفعوا الصور والأعلام، ويسيروا بسرعة على طريق الاتوستراد ويصفقوا ويغنون في السيارة... وعندما استغربت طلبهن، وأنا أعلم كم يكرهون السفاح ونظامه وكم يسبون في الليل والنهار وسألتهن متعجبة: وهل أنت مؤيدة، ابتسمت بلا مبالاة وقالت: (لا مؤيدة ولا معارضة هلا رايحة أنا وبناتي نتسلي، نقضي وقت حلو ونشتري بوطة ونوقف وين مابدنا ونتجاوز الإشارات المرورية وما حدا بيقدر يقلنا شو عم تعملو!!)

أذكر ما ذكرت وأنا أرنو لحالنا وأعلم كم نحن اليوم بحاجة لأجيال راسخة بعقيدتها رسوخ الجبال، متعلّقة بأهدافها تعلّق الشمس في كبد السماء، متشبّثة بإيمانها تشبّث الجذر بأعماق التراب، فقد علا الموج وطمى الخطب حتى غاصت الركب، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وجّه أمته لهذا الداء فقال: "لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَكَانَ وَطَنُونا أَنْفُسَكُم، إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا فَلَا تَظَلِمُوا." أخرجته الترمذي

ينادي... يعتصم... يثور...

وما إن يرتدي ربطة العنق ويأخذ دوراً في صفوف المعارضة ويدخل الفنادق ذات النجوم الخمسة ويسافر فيلتقي برجال السياسة، ويجلس مع المستشرقين والمستغربين حتى يتنكر للوطن والقضية ويبيع الدماء والتضحيات ويتحدث عن الصلح والمصالحة، ويتنازل عن الأهداف ويلقي باللوم على من يدافع عن الأرض ويجعله شريكاً للقاتل في الذنب.

هذه نماذج أضعها بين أيديكم على سبيل المثال لا الحصر، ولكل منها في ذاكرتنا أسماء تمثلها رأيناها، ومازلنا كل يوم نراها..

والسؤال الذي يطرح نفسه:

تُرى هل نحن منهم؟

ما العوامل التي تعرّض الفرد منا لأن يعيش حياته بلا عقيدة راسخة ولا مبدأ ثابت؟
إنها ثلاثة عوامل:

1- ضعف الشخصية: فالشخصيات الضعيفة تجعل أصحابها لا يتجرؤون على التعبير عن مواقفهم، ولا يتجرؤون على مواجهة من يعارضهم في الفكر أو العقيدة، فيبدؤون بمسيرة الجوّ، ثم يتطور بهم الأمر للتخلي التام عن مواقفهم أو مبادئهم بحسب الأجواء التي تصادفهم.

2- قلة العلم والثقافة: تجعل الإنسان عرضة للغزو الفكري، فتتبدل مواقفه وتتغير مبادئه بحسب قوة الفكرة التي تواجهه، وقوة قائلها، وخاصة عندما يُبهر بالشعارات الزائفة والعبارات الرنانة حتى يقنع نفسه أن عليه تغيير موقفه ويبرر ذلك بالتخلي بالدبلوماسية ومسايرة الأصلح والأجدي.

3- ضعف الإيمان: مما يجعل مبادئ الحق والعدل والكرامة غائمة لديه، لا يدري كيف تكون ولا كيف يمارسها، يعتقد تارة أن إقامتها لا يكون إلا بالتطرف والتشدد، ثم يهوله منظر الدماء المسفوكة تحت نداء الله أكبر فيقف من التطرف موقفاً معادياً، الأمر الذي يجعله يؤيد رأيين متناقضين وموقفين متناقضين حتى يبدو بلا مبدأ ولا

يقول لي: لقد تأخر النصر بسبب التحالف الدولي ضدنا... فأجبت: نعم بسبب التحالف الدولي ضدنا، والتحالف الذاتي ضدنا.. نعم التحالف الذاتي الذي يتجلى أسافين يدقها كثيرون منا في ظهر الثورة، يفعلها أولئك الذين عرّت الثورة وجوههم فبدوا للجميع كيف أنهم اتخذوا من اللاموقف موقفاً لهم.. ومن اللاهوية هوية لهم، حتى غدت كل المواقف موقفهم، وكل الهويات هويتهم...

فئة بيننا يمد لك أحدهم رأسه كل يوم بلون وكل ساعة بلسان، تراه مع الديمقراطيين ديمقراطياً حتى الصميم يدعو إلى التعددية الفكرية، وحرية الرأي، والمشاركة في العمل البناء كما ينادي بضرورة تعدد الآراء وقبول الآخر، فإن استدرت إلى جهة أخرى وجدته مع البيروقراطيين بيروقراطياً حتى النخاع، يدعو إلى الالتزام بالتسلسل الإداري مهما أدى ذلك إلى عرقلة مصالح الناس وتعقيدها... يؤيد سياسة القمع، ومصادرة الحريات وكمّ الأفواه...

تراه مع المصلحين إصلاحياً أصيلاً له رسالة فكرية ومشروع حضاري، فإذا تبدل الحال وشاع الفساد تحول إلى أكبر من يسعى في الأرض فساداً وإفساداً..

هو مع المتدينين أكثرهم حرقه لنصرة هذا الدين وإعلاء شأنه ورفع لوائه، وتطبيق شرعه وأحكامه في كل دقائق الحياة وتفصيلها ينتقد التفلت والإباحية ويدعو إلى الأخلاق والفضيلة.. فإذا ما تبدل الحال أصبح من اللادينيين ينتقد أحكام الشريعة ويدّعي أنها تقيّد الحرية وأنها لا تناسب إنسان القرن الحادي والعشرين، ينادي باقتناص الفرص لكسب الملذات، وكأن ليس بعد هذه الدار من دار..

بين القوميين والوطنيين تراه يعتز بانتمائه لأمة العربية وتاريخها المجيد.. يتمسك بسوريا وينادي بحريتها... ويبيد استعداده لبذل الغالي والرخيص من أجل دحر الطاغية من أرضها... يخرج في المظاهرات...

رسالة الى حلفاء أميركا: رأس رهينة بريطاني مقطوع

2 | أوكسجين

"إن بي سي NBC" التلفزيونية الأمريكية، فإن هاينز هو جندي بريطاني سابق عمل مع عدة منظمات إنسانية. هذه المعلومة أكدتها مسؤولة في منظمة "Nonviolent Peaceforce" وهي منظمة مدنية تعمل من أجل إحلال السلام في العالم. وقالت المسؤولة تيفاني إيستهم إن الرجل الذي ظهر في الفيديو الذي نشره "داعش" هو ديفيد كاوثرون هاينز وقد قام بمهام أمنية للمنظمة خلال تواجدها في جنوب السودان عام ٢٠١٢، كما عمل لمنظمة إنسانية أخرى قبل أن يعلن عن خطفه في سوريا عم ٢٠١٣. يشار إلى تيفاني قد خطفت في الوقت نفسه مع هاينز، لكن أطلق سراحها قبل عدة أشهر، وذكرت "إنها كانت تأمل بأن يطلق سراحه قريباً". و من الجدير بالذكر أن التحالف الدولي الذي تم تأسيسه لمحاربة تنظيم داعش مكون من ٤٠ دولة حول العالم (١٠ دول منها عربية) و سيقوم باستهداف كل مقرات التنظيم و مراكزه المنتشرة شمال سوريا و العراق .

سوتلوف.

ويبدأ الشريط ومدته دقيقتان و٢٧ ثانية بمقتطف من تصريح لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون وهو يعلن فيه عزم حكومته على مساعدة الحكومة العراقية وقوات البشمركة الكردية لقتال التنظيم المتطرف.

بعدها يظهر في الشريط الرهينة وخلفه المسلح الملتثم الذي يوجه رسالة الى كامرون بالانكليزية وبلكنة بريطانية ويبدو انه نفس الرجل الذي ذبح كلا من فولي وسوتلوف في السابق.

وفي رسالته لكامرون يقول الملتثم ان "هذا المواطن البريطاني سيدفع ثمن وعدك يا كامرون بتسليح البشمركة ضد التنظيم". وفي الشريط نفسه يظهر رهينة بريطاني آخر يدعى "آلن هنج"،

هدد "داعش" بذبحه اذا اصر كامرون على قتال التنظيم.

من هو ديفيد كاوثرون هاينز؟

وفقاً لشبكة

بث تنظيم "داعش" السبت شريط فيديو على الانترنت يظهر فيها احد عناصره وهو يقطع رأس عامل الاغاثة البريطاني ديفيد هينز، مبررا اعدام الرهينة بانه رد على قرار لندن الدخول في "تحالف شيطاني" مع واشنطن ضده.

وشريط الفيديو الذي حمل عنوان "رسالة الى حلفاء امريكا" وبثه ايضا مركز سايت المتخصص في رصد المواقع الالكترونية المتشددة، يظهر هينز (٤٤ عاما) جاثيا على ركبتيه ومرتديا بزة برتقالية وخلفه يقف مسلح ملتثم يحمل بيسراه سكيناً ينحر به في نهاية التسجيل الرهينة البريطاني، في تكرار لسيناريو الشريطين اللذين سبقاه وصور فيها التنظيم اعدام صحافيين اميركيين اثنين.

وفي حال ثبتت صحة هذا الشريط، يكون هذا ثالث اعدام من نوعه لرهينة غربي ينفذه تنظيم "داعش" في غضون شهر، في مسلسل بدأه بذبح الصحافي الاميركي جيمس فولي واتبعه بذبح مواطنه الصحافي ايضا ستيفن

كمال اللبواني وتجارب تتكرّر

د. سماح هدايا | أوكسجين



عبارات مهمة قرأتها لعلي دريج-السفير في مقال " عميل لحدي سابق يروي «المصير الإسرائيلي»: رمونا من لبنان... مثل الكلاب" تصلح لأن تكون مقاربة لبعض الأحداث الجارية على الساحة السورية وغيرها، عبارات يلخص بها عميل "لحدي" سابق موقف إسرائيل من عملاتها، ويشرح النظرة الدونية لإسرائيل تجاه عملاتها، ومدى احتقارها لهم، عبر تجربته الشخصية وما يلاقيه من إذلال له ولعائلته في دولة إسرائيل التي هرب إليها بعد انتصار المقاومة في لبنان، ويكشف أنه تعاون هو وعائلته مع إسرائيل والقيادة الصهيونية عسكرياً واستخباراتياً منذ الأربعينيات من القرن الماضي، فقد كان أبوه وعمه عضوين في «الهاغانا»، وقدّما خدمات كبيرة لإسرائيل وربطتهم علاقات مع القيادة الإسرائيلية، ثم عمل شخصياً لصالح إسرائيل في "جيش لبنان الجنوبي"؛ لكنّه ورغم كل الخدمات الكبيرة التي قدمها هو وعائلته لإسرائيل؛ فلم يحصلوا على التقدير، وظلوا، برأيه، مجرد «كلاب»... ولم ينقذهم أنهم أدوا مهمتهم لها بإخلاص، ولم يحفظوا من إسرائيل بعرفان الجميل، بل جعلتهم مجرد متسولين لا يجدون حتى مأوى يقيهم من الشارع أو مستشفى تستقبلهم.

كمال اللبواني، الآن، نجم في إسرائيل، يصفح ساستها، وعلى قنواتها يتحدث، ويحضر

اليائسين والمحبتين وغير الوطنيين من الشعب السوري.

اللبواني، لم ينتخبه أحد ليكون ممثلاً عن عموم الشعب السوري وعن عموم المعارضة. وإن كانت المعارضة تؤيده؛ فهذا شأن من فيها من عصابات ورجال منافع اقتصادية وسياسية وباحثين عن مكاسب فردية. ولا يعني بالضرورة موقف جماعي. لكن إن تبين لاحقاً وجود توافق في معارضة الائتلاف وغير الائتلاف على التعاون مع إسرائيل؛ فهو خبطة سياسية وطنية وأخلاقية كبرى، وهو سيفرض امتداد حرب الشعب السوري؛ لكي تشمل محاربة المعارضة التي أصبحت، كما يبدو في بعض أطيافها، حليفاً مع العالم وإسرائيل تحت مسمى "مكافحة الإرهاب" لمحاربة ثورة الشعب السوري ومشروع التحرر والاستقلال والكرامة.

فيها مؤتمر محاربة الإرهاب. وبالمقابل تصطاد وسائل الإعلام هذا الخبر وتبالغ في الحديث عنه واستغلاله لتعميمه على المعارضة والثورة. وتتداول بعض وسائل الإعلام هذا الشخص على أنه قيادي في المعارضة، وعلى أن موقفه يمثل المعارضة. لكن، ومن دون تخوين الآخرين أو تسويغ موقف اللبواني وأمثاله؛ فمن المنطق تحري الموضوعية؛ فهذا الشخص، مجرد فرد في معارضة سورية كثيرة ومتنوعة، لا يمثل بشخصه وموقفه موقف الثورة والشعب السوري المناضل. اللبواني بنظر بعض شركائه، أو أعدائه في المعارضة إنسان غير متزن ومضطرب نفسياً وفكرياً وسياسياً، بشكل واضح. حتماً له مؤيدوه؛ لكن، من الخطأ اعتبار موقفه يمثل المعارضة كلها، أو يمثل عموم الشعب السوري. ربما يمثل مجموعات من المعارضين الانتهازيين المرضى في عقولهم وأخلاقهم ووطنيتهم. وربما بعض

للمشاركة في مجلة أوكسجين
نرجوا الالتزام بالمعايير التالية

- كتابة المواضيع بأقل قدر ممكن من الأخطاء اللغوية والمطبعية.
- إعادة قراءة المواضيع جيداً قبل إرسالها.
- احترام المهلة الزمنية لإرسال المواد تفادياً لإعاقة دورة العمل.
- إرفاق المادة بصورة مناسبة ذات نوعية عالية قدر المستطاع.

إميل المشاركة
info@syriaooxygen.com
أو عبر صفحتنا على الفيسبوك
oxygen.zabadani.syria



رسم الفنانة الزبدانيّة

عناية آرام | أوكسجين

إنها الإبرة والخيط.. من الأدوات التي رافقت المرأة عبر العصور. فالرسم بالخيط من الحرف اليدوية القديمة قدم المرأة. والحرف عديدة ومتنوعة ومتعددة الأشكال ومنها التطريز (١). ويشمل التطريز نوع آخر يدعى التخريم (٢) ويدخل في قسم التطريز ما يسمى حياكة المخرز (٣). ويتم العمل فيه بحياكة ملابس الأطفال وحديثي الولادة.. والسترات الصوفية..

والفساتين والتنانير (٤).

أنواع التطريز

للتطريز أنواع منها على القماش الأبيض (٥) على ماكينة الخياطة القديمة. ويدعى في بقية المحافظات السورية باسم (الأزاره). وهو خاص بتطريز أوجه الوسائد والمفارش وشراشف الطاولات ومن أسماء بعض الرسومات المزخرفة والنقوش ما يسمى

رسمة الطيور والأزهار والأشكال الهندسية وأشجار النخل.. والجمال.. والأسماك. وهنا يوضع تحت القطعة المطرزة والبيضاء حصراً أقمشة من الساتان الحريري الملون (٦).

ويشمل التطريز أيضاً تطريز اليد بالإبرة والخيط.. ويسمى كنويشه.. وهو يحتاج إلى قطعة قماش سميكة ذات مربعات دقيقة ويطبّع عليها الرسمة التي تُشغّل و تعبأ بالخيط حسب اللون المرسم. ومنها المناظر الطبيعية والجمال والأنهار والأشخاص كرسوم اللوحات العالمية.. والآيات القرآنية الكريمة ولفظ الجلالة واسم الرسول الأكرم محمد (ص).. وهذه الأخيرة تشغّل بالخيط والخرز الملون ومنه الذهبي والفضي حيثما تختار المرأة ما تشتهي وتريد.

أما شغل القطع والرسومات فيتم عبر إبرة صغيرة خاصة والخيطان من الحريري

الملون (٧).

ثم يأتي دور حياكة الصوف حيث كانت المرأة في القديم تستعمل المغزل لغزل أصواف الغنم.. وبعد أن تصبح خيوطاً تبدأ بنسجها.. وتتوارث الفتيات هذا العمل عن أمهاتهن.. وعن جداتهن أيضاً. والنسج يكون على نوع واحد من الخيوط لكن تختلف الثخانة. تحيك المرأة الزبدانيّة كل ما يُلبس وتتم الحياكة عبر سنارتين، ومنها الفساتين (٨) والشالات ذات



الشراريب وشالات النساء والصبايا والشال المغلق ذات القبعة.. والكنزات والسترات النسائية والرجالية والجوارب الطويلة والقصيرة والألشين (٩) والقبعات (١٠) وهي على أنواع عديدة منها ذات الوجه وتلبس في الشتاء الزبدانيّة الباردة القارصة.. وقبعات الأطفال ذات غطاء الأذنين.. والقبعة العادية البسيطة ذات الثنية.

أما حياكة المفارش فهي شأن آخر.. حيث تتسابق النسوة في إنجاز القطعة. وغالباً ما تقوم العروس نفسها بحياكة مفرش السرير (١١) خاصتها وتختار لوناً يعجبها. وتجتهد في أن تكون رسمته جديدة ومبتكرة. وقد يكون عبر أقمار مفردة (١٢) توصل مع بعضها البعض.

وكانت النساء تزين الرفوف في الحيطان الطينيّة بأعمال الكنويشه التي تفرش

تحت التحف (١٣) المشغولة بالخيط

الملونة. وكذلك كانت العروس تزيّن الرفوف والدروج في الخزانة المصدّفة (١٤). وكانت العائلة الفرحة التي تشكلت من زواج حديث.. تصنع غرفة الجلوس من الطارريح (١٥) وحولها الوسائد المطرزة والمزركشة الجميلة.. بينما تعد العروس ضيافة التهئة بالزواج.. يرحب العريس بالمقولة الزبدانيّة: تفضلو.. يا ميت أهلا وسهلا.

هوامش:

١- فن استخدام الإبرة والخيط

برسومات جميلة ويلحق بها

فن المنسوجات المزخرفة

٢- هو تنسيل الخيوط من

القماش ثم إعادة حياكته عبر

تعبئته بالأشكال الجميلة

٣- هي السنارة باللهجة العامية

الزبدانيّة وتكون عبارة عن

إبرة كبيرة دون ثقب بطول ٢٠

سم، ذات رأس خشبي مدبب

وهي أداة تشبك الخيوط لتشكّل رسومات جميلة

٤- وتسمى خرّاطة بالعامية الزبدانيّة

٥- وهو ما يسمى بالزبداني (المقصور)

٦- الأصفر والزهرري والأزرق والتفاحي

والبنفسجي

٧- من أنواع الروكوكو و د إم سي

٨- ويسمى الروب في الزبداني من الفرنسيّة

٩- وهي جوارب الأطفال الصغار

١٠- وتدعى طاقيّة بالعامية الزبدانيّة

١١- ويسمى المسبّل

١٢- قد يتكون السرير من ٦٠٠ قمر

١٣- وهي الصمديّات مثل الشمعدانات

والتحف الفخاريّة

١٤- خزانة الصدف.. وهي خزانة خشبية

محفورة ومطعمّة بالعاج والصدف والعظم

١٥- مفردها طراحة وهي فرشّة تمد على

الأرض للجلوس وورائها المساتد المخملية

صحة عامة

أعراض الإصابة بالغازات السامة

تختلف الأعراض حسب نوع الغاز السام ونسبته وهي:

أعراض الإصابة بغاز الأعصاب:

-صداع شديد مفاجئ.

-تقلص في بؤرة العينين مع غشاوة وعمتة في الرؤيا.

-خروج سوائل من الأنف والدم.

-ضيق وصعوبة في التنفس.

-الشعور بمغص شديد في المعدة.

-ارتعاش الأطراف بدءاً من الأيدي ثم الأقدام.

أعراض الإصابة بسائل أو بخار الخردل:

-احمرار حول العينين والفم والأنف

-تزايد الإحمرار إلى أن يظهر على شكل قروح، وفي حالة كون مادة

الخردل على شكل غاز تكون التقرحات الجلدية أقل مما لو

كانت مادة الخردل على شكل سائل.

مسمّات الدم:

يلاحظ أن عين المصاب طبيعية ولكن يكون الشخص شبه فاقد

الوعي، ويعاني من ضيق في التنفس "شبيه بحالة الربو"، والسبب



أن المادة تحجب الأوكسجين إلى الدم وبقيّة خلايا الجسم. وقد يلاحظ على الشخص زرقة في الشفتين أو أعراض أخرى مثل أعراض الغرق.

غاز الغصة:

قد يؤدي مثله مثل مسمّات الدم إلى الوفاة في حال تنفسه، ويتميز المتعرض لغاز الغصة بأن العينين تكونان طبيعيتين مع وجود إحمرار شديد حولهما ومعاناة وصعوبة في التنفس والشعور بكتمه، كما ويلاحظ عدم إمكانية تقديم أي اسعافات أولية أو تنفس صناعي وكل ما يمكن عمله هو إبقاؤه دافئاً ثم نقله إلى المستشفى لأن الهواء الداخل للرئة قد يساعد في انتشاره وتأثيره على المصاب.

الحكم الفدرالي واسع الانتشار عالمياً، وثمانية من بين أكبر دول العالم مساحةً تحكم بشكل فدرالي. وأقرب الدول لتطبيق هذا النظام الفدرالي على المستوى العربي هي دولة الإمارات العربية المتحدة، أما على المستوى العالمي فهي الولايات المتحدة الأمريكية.

بعض المراقبين السياسيين يحدد شرطين لتشكّل الدولة الفدرالية، أولهما هو وجود عدة دول "وثيقة الارتباط ببعضها محلياً وتاريخياً وعرقياً أو ما شابه يجعلها قادرة على أن تحمل- في نظر سكانها- هوية وطنية مشتركة". والشرط الثاني هو "الرغبة الوطنية في الوحدة الوطنية والتصميم على المحافظة على استقلال كل دولة في الإتحاد".

الدستور في النظام الفدرالي هو السلطة العليا التي تستقي منها الدولة سلطاتها. ويمكن النظر إلى الفدرالية باعتباره نقيضاً لنظام آخر هو الدولة الأحادية.

قاموس أوكسجين

الفيدرالية

شكل من أشكال الحكم تكون السلطات فيه مقسمة دستورياً بين حكومة مركزية أو (حكومة فيدرالية أو اتحادية) ووحدات حكومية أصغر (الأقاليم، الولايات)، ويكون كلا المستويين المذكورين من الحكومة معتمد أحدهما على الآخر وتتقاسمان السيادة في الدولة. أما ما يخص الأقاليم والولايات فهي تعتبر وحدات دستورية لكل منها نظامها الأساسي الذي يحدد سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، ويكون وضع الحكم الذاتي للأقاليم أو الجهات أو الولايات منصوصاً عليه في دستور الدولة بحيث لا يمكن تغييره بقرار أحادي من الحكومة المركزية.

نزوح كبير لمديني الرقة على وقع قرع طبول الحزب على داعش

2 أوكسجين

تشهد مدينة الرقة حركة نزوح عالية في اليومين الماضيين مترافقة بحالة من الخوف، والتربق بين أوساط المدينيين، حيث بدأ البعض منهم باللجوء إلى أرياف المدينة في الاتجاهات كافة.

حركة النزوح جاءت لعدة أسباب كما فرها المدينيون النازحون إلى الأرياف، وناشطو المدينة، حيث أكثر الأسباب أهمية هي المخاوف من الضربات الجوية الأمريكية المحتملة ضد تنظيم داعش، يرافقه التخوف من غارات طيران نظام الأسد الحربي الذي أوقع أكثر من ٥٠ مديناً خلال الأسبوع الماضي، خصيصاً أن مقرات التنظيم الداعشي تقع وسط الأحياء في المدينة.

و في تصريح للناشط و الإعلامي حسن الرقاوي:

"هواجس خوف، وترقب تنتشر بين المدينيين في المدينة، بوجود التحليق المكثف لطائرات الإستطلاع بدون طيار، وعدم إمكانية التفرقة إذا ما كانت أمريكية، أو تابعة لقوات النظام". وأضاف الرقاوي:

"الحركة الأخيرة التي قام بها التنظيم وتجلت بإخلاء بعض المقرات، ولّد حالة

من الخوف والريبة عند سكان المدينة، وأنذر الناس بخطر قريب، وهو السبب في نزوح المدينيين القاطنين بالقرب من مقرات التنظيم، والذي سيزيد من حركة النزوح في المستقبل".

أما في الريف الشمالي للمدينة حيث لجأ مئات المدينيين إلى مدينة تل أبيض وقراها، الحدودية مع تركيا شمال الرقة بـ ١٠٠ كيلومتر، مستبقين حالة الغلاء، وعدم توفر وسائل النقل، حيث تشهد المنطقة إرتفاعاً في الأسعار مترافقة مع توتر الحالة الأمنية للمنطقة.

وعنها يقول إبراهيم أحد النازحين من الرقة إلى المنطقة:

"هذا المرة الرابعة التي أنزح وعائلتي إلى أقربائي، وحالات النزوح المتكررة علمتني نتائج التأخير، فلا وسائل نقل وقت الكارثة، وإن وجدت فالأسعار تفوق قدرتي على الدفع"، وعن هذا يضيف علي: "الطيران دائم التحليق في سماء المدينة، ولا يفرق بين مديني، وعنصر لداعش، خصوصاً أن بيتي بالقرب من أحد مقرات التنظيم". ويضاف إلى معاناة النزوح إرتفاع أسعار المواد الغذائية، فهي الحالة الطبيعية في المنطقة التي تسبق حالة الحرب، خاصة أن معظم الناس لجأت إلى تخزين المؤن خوفاً

من فقدانها في الأسواق بسبب الحرب، الأمر الذي يزيد من معاناة النزوح بمعاناة الغلاء.

ويتابع عبد الخالق مصطفى قائلاً: "حركة الأسواق تتبع حركة الأمن والحرب، فغير الغلاء الحالي الذي سيتضاعف مرات عدة في حالة الحرب، وانقطاع السلع، ونحن قبل كل حالة حرب نحاول جمع ما يلزم من المؤن الرئيسية كالزيوت، والسكر، والطحين، فأغلبنا لديه أطفال صغار لا قدرة لهم على التحمل".

لكن حركة النزوح تختلف من منطقة إلى أخرى بحسب القدرة المادية للناس. فبعضهم حاول النزوح باتجاه الريف الحلبي، والأراضي التركية عبر المعابر، التي سيطر عليها الجيش الحر، فهي بتفكيرهم لن تتعرض للضربة المحتملة كونها خارج سيطرة داعش.

غير كل هذا فإن تنظيم داعش قام بنقل أسر المهاجرين من عناصره، وإفراغ مقراته، ونقل الأسلحة إلى أماكن مجهولة زادت في ريبة الناس، ومخاوفهم، الأمر الذي جعل حركة النزوح تشمل كافة المدن التي يسيطر عليها التنظيم في الرقة، وريف حلب الشرقي.

الرقة التي جعل منها تنظيم داعش عاصمة له، عانت وتعاني الأمرين، إحتلال لتنظيم فرض نفسه بقوة السلاح. كما أن طيران النظام لا يكاد يفارق سماؤها قاصفاً وموقعاً العشرات من سكانها ضحايا. غير أن تصاعد التحركات الدولية ضد داعش جعل سكان المدينة في حالة ترقب المجهول للضربة الدولية، خصوصاً أن التنظيم يتغلغل فيما بينهم.

أين الكتاب والفصائل مما تفعله
داعش
أبينوا موقفكم أيها المحدثون
#تأخي



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكننا مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com